

تفسير السعدي

وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُذَّبْنَا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ
فَاقْبَلُوا إِلَيْهِمْ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ^ط

{ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ } يوم القيامة وعلموا بطلانها ولم يمكنهم الإنكار.

قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُذَّبْنَا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ { ليس عندها نفع ولا شفع،

فَنَوَّهوا بأنفسهم بطلانها، وكفروا بها، وبدت البغضاء والعداوة بينهم وبينها، { فَاقْبَلُوا إِلَيْهِمْ

الْقَوْلَ } أي: ردت عليهم شركاؤهم قولهم، فقالت لهم: { إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ } حيث

جعلتمونا شركاء الله، وعبدتمونا معه فلم نأمركم بذلك، ولا زعمنا أن فينا استحقاقا

للألوهية فاللوم عليكم.